

البلدوزر كشفها أثناء الإزالة .. خبير آثار: "قناة القلعة" معجزة معمارية إسلامية كادت تطمس



الجمعة 9 يونيو 2023 03:26 م

نشر أستاذ العمارة الإسلامية خالد عزب مقطع فيديو لاكتشاف القناة التي حفرها وشيدها "قراقوش" أحد رجال صلاح الدين، لإمداد قلعة الجبل بالمياه

أوضح عزب أن القناة كانت تمتد من نهر النيل إلى "بئر يوسف" في القلعة الذي حُفر بعمق ٩٠ مترا ليصل إلى تلك القناة وكانت المياه ترفع بسواقي، وأضاف "تم اليوم اكتشاف القناة التي حفرها وشيدها قراقوش لامداد القلعة بالمياه وذلك بجوار التربة السلطانية وقبة السيوطي".

وأضاف عبر تويتر (@khaleda79442809) ، "هذه القناة معجزة معمارية من معجزات العمارة الاسلامية".

غير أن الناشط عصام مصراوي (@EsamMasrawie) كشف أن القناة كشفت بالصدفة أثناء عمليات الهدم المتواصلة بالمنطقة والتي لم تفت قبرا أو بيتا إلى هدمته وعلق قائلا: "وهم يهدوا مقابر السيدة عائشة اللي قدام القلعة .. اكتشفوا بالصدفة بئر مياة عميق من العصر المملوكي كان مردوم فوقه!؟! طبعاً ال هيجصل هيتردم و يتسوي بالارض بدون الاستعانة بالاثريين ومحاولة الاستشكاف، السرعة فى كل شئ لإنجاز الطرق على حساب طبقات المدينة الاثريه".

وكان محمد خليل مدير شؤون مناطق آثار القلعة بوزارة بوزارة السياحة والآثار أشار إلى أنه "لن يتم هدم أي أثر بمناطق الشافعي والسيدة عائشه والسيدة نفيسه وغيرها بل يتم عمل اجتماعات تنسيقه وغرف متابعه وعمليات لحمايه هذه الآثار وتأمينها".

وقال الناشط الأثري د. مصطفى الصادق إنه اكتشف قبل ايام شاهد قبر يرجع تاريخه للعصر العباسي في وسط ركام المقابر التاريخية والتي يهدمها السيسي لبناء كوبري، ووأضاف أن الاكتشاف الأثري الإسلامي لم يكن مسجل عن هيئة الآثار كما هو الحال مع قبر الإمام ورش، وشاهد قبر كان مثبتا في مدفن أحد باشاوات القرن ال ١٩ بالقرافة الصغرى (قرافة الشافعي) وتم خلعها من الحائط وسلم لوزارة الآثار المصرية